

## نور على الدرب ( الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ ) - 5072

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز العنقري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب مرحبين بضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله ابن محمد آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء. بداية السلام عليكم يا شيخ - [00:00:32](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما نسمع. بداية سماحة الشيخ عبد العزيز آآ هذا يسأل عبد الرحمن الدحيم من الرياض يقول ما المقصود بالوسطية في الاسلام؟ وكيف يكون الحذر بين الغلو - [00:00:52](#)

والتساهل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحابته اجمعين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين. الوسطية الاعتدال والخير - [00:01:12](#) وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدولا خيارا. فالامة وسط في احوالها كلها. في عبادات ومعاملاتها. اذا قارنت بينها وبين الشرائع السابقة وجدت الوسطية والاعتدال والاتزان في هذه ما لم يكن في شرائع الله كلها حق لكن لهذه الشريعة خصوصيتها ومكانتها من بين شرع الله - [00:01:39](#)

لان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. فالبدل اكمله الله واتم به النعمة وارتي الله لنا لا شك ان هذا امر عظيم. ولهذا يقول يهودي لعمر رضي الله عنه يا امير - [00:02:09](#)

مؤمنين اية في كتاب الله لو انزل علينا معشر اليهود لاتخذة يوم اذا اتخذة عيدا قال واي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم قال اني لاعلم نزلت ومتى نزلت؟ وفي اي يوم ما انك نزلت؟ وبينت انها في عن النبي يومه واقف بعرفة يوم يوم - [00:02:29](#) فيوم عرفة يوم الجمعة. اذا فكمال الدين وتمامه شريعا الامتاز بهذه الامة. لان شرائع من قبلنا كل شريعة تخص قوم فئة خاصة. كما قال جل وعلا ومنهاجا. لكن شريعة محمد عامة - [00:02:49](#)

في مصالح الدين والدنيا واسمى الدنيا والخرة ما فرطنا في الكتاب من شيء شريعة عامة شاملة الى ان يرث الله الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين. لا ترى يوامرها ولا نواهيها. قواعدها واصولها ثابتة وفروعها متنوعة - [00:03:09](#) مرنة في كل الاحوال لا تعجزها قاضيا حلها ولا عن علاجها لمن فقه في دين الله. اما الغلو تساهل فالشرع وسط بين الغلو بين الذين يغفلون في الانبياء والاولياء ويصرفون جل الحق لمعظم حق الله من دعاء - [00:03:29](#)

رجاء وخوف وغير ذلك. وبين المتساهلين والمعرضين عن انبياء الله. وآآ المكذبين لهم فهي وسط بين الغاليين والمكذبين. محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم يحبه المسلم. محبة فوق محبة - [00:03:49](#)

نفسى والولد والوالد والناس اجمعين. يحبه المرسل حبا لله. لما ان الله جعل على يديه سعادتنا وفلاحنا رجعتنا الدين واتم به علينا النعمة صلوات الله وسلامه عليه. محبتنا صادقة له. لكن هذه المحبة - [00:04:09](#)

لا تقتضي منا ان نغلو فيه. ولا ان نصرف له شيئا من حقوق العباد. من حقوق حقوق العباد. لانه صلى الله عليه وسلم يقول لنا لا

تطروني اي لا تخلوا في كما اطرت النصرى المسيح ابن مريم انما انا عبد فقولوا - [00:04:29](#)

عبد الله ورسوله وقال اياكم والتنعط وقال هذا كالتنعطون هلك المتنعطون. فالغلو من مهي عنه باء منهى عنه نحب اولياء الله

والصالح عباده ولكن محبته لا ندعوه من دون الله ولا ان نرجوه من دون الله - [00:04:49](#)

ان العباد لربنا خاصة ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا هذا اللي من دون الله ولكن كونوا ربانيين

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم - [00:05:09](#)

تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. اياكمم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون فالمحبة لاولي الله لاولياء الله ثابتة دون

غلو وافراط في الحب. نعم. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز - [00:05:29](#)

لا زلنا معكم مستمعينا الكرام في برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ. احسن الله

اليكم سماحة الشيخ عبدالعزيز هذا السائل ابو مصطفى سوداني مقيم في جدة يقول بارك الله فيكم ما المقصود بالتوحيد وما هي

انواع؟ وهل هناك شرك خفي - [00:05:49](#)

التوحيد اخلاص العبادة لله. وحدوا الله بان اخلص العباد لله. ولا اعبد ما غيره وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليوحدوني

بالعبادة. فلا يعبدوا معي غيري. هذا هو التوحيد - [00:06:09](#)

التوحيد الاول توحيد الربوبية بان نعتقد ان الله رب كل شية وخالقه. لا رب سواه ولا خالق غيره. وهذا التوحيد اقر به جميع الخلق الا

ما ذكر الله عن فرعون انه قال انا ربكم الاعلى مع ان الله بين ان هذه - [00:06:29](#)

عدوانا وظلما. قال جل وعلا وجحدوا بها واستيقنتا انفسهم ظلما وعلوا. ثانيا توحيد بان نفرد الله بجميع انواع العبادة. ولا نشرك معه

غيره. وهذا التوحيد هو الذي الخصومة بين الرسل - [00:06:50](#)

وامهمهم قال جل وعلا قوم صالح عن قوم هود لو قالوا له اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد هنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من ان

كنت من المرسلين. وقال الله عن قوم وعن قولهم وقوم محمد لمحمد صلى الله عليه - [00:07:10](#)

عليه وسلم لما قال قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشية عجيب والله جل وعلا احتج على المشركين بانهم

اقرؤا بتوحيد الربوبية والخلق والتويجات ولم يكون - [00:07:30](#)

سببا لتوحيد الله بافعالهم. قال جل وعلا ولئن سألتهم ليقولون الله فانا يبيكون. قل من يرزقكم من السماء والارض امن

يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن ومن سيقول الله. فالاول توحيد - [00:07:50](#)

ربوبية والذي انكروه هو توحيد لا يبقى على الله فسيقول الله فقل افلا تتقون ذلك فتعبدونه دون سواه. النوع الثالث توحيد الله

باسمائه وصفاته بان ثبت لله الاسماء الحسنى والصفات العلى على ما يليق بجلال الله - [00:08:10](#)

وعظمته اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. ليس كمثل شية وهو السميع البصير وقد اوضح القرآن صفات الرب واسمائه قال جل وعلا

هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو - [00:08:30](#)

الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمم العزيز الجبار كبر سبحان الله عما يشركون هو الله

الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماء - [00:08:50](#)

والارض وهو العزيز الحكيم. فنؤمن باسماء الله وصفاته يثبتها لله كما اثبت عن نفسه واثبت له صلى الله عليه وسلم اثباتا كاملا فلا

تكيف ولا تمثيل ولكن نعتقد ليس كمثل شية هو السميع البصير - [00:09:10](#)

بارك الله فيكم آآ سماحة الشيخ عبد العزيز ايضا له سؤال الاخ ابو مصطفى حيث يقول آآ ما هي التقوى وما الحكمة من ارتباط التقوى

في العبادات وخاصة في اواخر الايات مثل علمك تتقون. التقوى كلمة جامعة اوصى الله بها - [00:09:31](#)

الاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وذلك ان التقوى حقيقتها ان يجعل العبد بينه وبين

عذاب الله وقاية بامثال الواامر واجتناب من نواهي هذه التقوى حقيقتها هذا ان تتقي الله بان تعمل بطاعته على نور من الله ترجو

ثواب الله - [00:09:51](#)

وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله والتقوى بالاعمال لان المطلوب منه والتقوى مرتبطة بجميع الاعمال. لان المطلوب من مسلم يتقي الله في سره وعلانيته وفي كل احواله في خلوته - [00:10:21](#)

والاختلاط مع الناس في صلاتي في عبادتي في زكاتي في صومه في حج في كل عباداته يكون متقيا لله عاقبا لله عالما باطلاع الله عليه. فبال تقوى ينال المسلم درجات المقربين نعم - [00:10:41](#)

بارك الله فيكم. سماحة الشيخ عبد العزيز وايضا هو سأل يعني خاصة في اواخر الايات مثل لعلكم تتقون. لان هذه الاعمال سبب لتحقيق التقوى احسن الله اليكم ننتقل الى سائل اخر ابو محمد من الثقبه في المنطقة الشرقية يقول حفظكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز انتشرت في الاونة الاخيرة - [00:10:58](#)

العصبية التي هي من الجاهلية ما هو خطر ذلك على الدين وعلى ايضا على المجتمع العصبية الجاهلية امر مرو شرع. يقول صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من يقتلونهن الفخر - [00:11:20](#)

وبالاحساب والطعن بالنسب والاستقاء بالانواع والنياحة. وقال صلى الله عليه وسلم اثنتان من امتكم الطعن بالنسب والنياحة. العصبية تلجأ ملغية بالاسلام. لان المؤمن يحب المؤمن لله وفي سبيل الله. المحبة - [00:11:39](#)

المحبة لله والبغضاء والبغضاء في سبيل الله. يقول صلى الله عليه وسلم من احب في الله ووالاه في الله وعادى في الله فانما تنال ولاية الله بذلك. واثق حور الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتوالي في الله - [00:11:59](#)

وتعادي في الله فعدوك اذا كان مشركا كافرا هو عدوك ولو كان اقرب قريب. هذا ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ذمه الله في كتابه ووعد بالعباد الاليم وهو عم المصطفى صلى الله عليه وسلم. لكن لما كفر بمحمد - [00:12:19](#)

صار من الكابين الظالين ابو طالب نصره وايداه وحماه ولكن لما لم يؤمن به كان ايضا من اهل النار فالمهم وان العصبية الجاهلية وينعظ للنسب او للقرابة او للبلد امور ملغية لان المسلم يجب عليه ان تكون علاقته - [00:12:39](#)

علاقة ايمانية لا علاقة جاهلية اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز من الجبيل بعث لنا اه محمد العتيبي بهذا السؤال يقول ما حكم المبالغة في طلب مبادئ من اسرة المقتول. والله هذه المبالغ اخشى ان لا يكون في بركة. وان لا وان لا يبارك لهم فيها لان يطلبوا مطالب هائلة. اولا - [00:12:59](#)

ان هذا القاتل قد يكون اجرام جرائم وفساد في الارض واذا اطلق اليوم غدا سيعمل جريمة لانه بالله الثمرة الجريمة استمرها والفها فليس في قلبه واعظ ولا ينفعه ذلك لان الحقوق يتعلق - [00:13:23](#)

ثلاثة حق للقاتل حق للمقتول وحق لاولياء المقتول حق لله. فحق الله بالتوبة النصوح. وحق الاولياء المقتول اما اما الدية او القصاص. وحق وحق المقتول انه يوم القيامة يقف بين يدي ربه ويقول يا رب سل عبدك لماذا قتلني؟ هؤلاء يعني - [00:13:43](#)

خلصناهم من هذه الدية ببذل اموال التي يتحملها القبيلة ويسألون يجحدون الناس ويدلون مسلمين امام الناس ليدعو طبعها هذا المجرم ملايين الملايين يا ليتها مئة الف عشر مليون ثلاثين مليون اخشى ان هذه الاموال - [00:14:13](#)

لا تدخلوا عليهم بالبركة بل بالفشل في جميع احوالهم فلنتقي ربنا في ذلك. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز اثابكم الله ونحن معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن محمد ال - [00:14:33](#)

الشيخ احسن الله اليكم اه هناك من اه يتقول على ان اه الدعوة الاسلامية وخاصة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ان لها اهداف سياسية وغير دينية. هذا السائل زيد المسلم. يا اخي دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب من تأملها - [00:14:53](#)

وقرأ كتب الشيخ ومؤلفاته ومؤلفات تلاميذه علم حقا ان هذه الدعوة لم تأتي لمن سياسي ولا لفكر سياسي. وانما جاءت للدعوة الى اصلاح الخلق وردى بالكتاب والسنة والعود من النهج الصحيح. فهي كتب الشيخ رحمه الله - [00:15:13](#)

الله مليئة بهذا يفهم من قرأها ان هذه الدعوة لم تكن على فكر سياسي وعلى منفع دنيا وانما هي دعوة صادقة المسلم الى كتاب الله وسنة رسوله وما عليه الامة هذا واضح في كتبهم - [00:15:33](#)

لمن قال وتأمل ولا يخدعنا ما يقول القائلون ان ابن سياسية ابدا حاجها الا انها دعوة صادقة رحم الله من دعا ومن آوى والنصر. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز وانتقل الى سائلة اخرى احدى الاخوات تقول انا مطلقة - [00:15:53](#)

منذ آ سنة تقريبا ولكن لا زالت نظرة المجتمع الي نظرة استهزاء واستحغار على ان المطلقة رأى خالية من جميع اه الاخلاق التي تسببت في طلاقها من زوجها. ما توجيهكم لتغيير هذه النظرة؟ يا اخواني - [00:16:13](#)

الطلاق حكم شرعي والله جل وعلا حكيم بذلك. في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ان الارواح جنود مجندة فمات وما تناكر من اختلف. فقد يكون فصل بين الزوجين اما ان اما ان الزوج سيء الاخلاق سيء - [00:16:34](#)

قليل الحياء او ان وضعية تستطيع تحمل بعض شرائس الاخلاق وبعض سوء تدبيره فليس عيبا فيا ابدا المطلقة طلقت وتزوج النبي حفصة وقد طلقها زوجها فلو كان الطلاق عيبا ما اتزوج بك سوى عائشة - [00:16:57](#)

فقط فدل على ان مطلق لا عيب فيها ولا ينبغي ان نعيبها ولا ان نسخر بها بل ينبغي ان نراظيها ونوزع الطريق لها ونسعى في اختيار زوج صالح لها ونحثها على ذلك. اما عيبها والتنقص من قدرها فهذا امر خطير لا يجوز. بارك الله - [00:17:17](#)

فيكم ما اثابكم الله. هذا السائل حفظكم الله اه يسأل عن ماهية النصيحة حيث يقول اذا كان لي جار لا يصلي او كان عليه بعض المنكرات وقدمت له النصيحة او اعطيته بعض الاشرطة التي تدله على الصواب. هل اكون بذلك اديت له النصيحة وابرات -

[00:17:37](#)

منه انت اديت واجبا لكن استمر. واصل النصيحة واصل التوجيه لعل الله ينقذه على يدك. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر ابو اه معاذ من اه جدة حفظكم الله يسأل بالنسبة لصلاة الفجر من فاتته صلاة الفجر هل يقضيها بعد اه - [00:17:57](#)

طلوع الشمس يعني الراتبة. او الصلاة. الصلاة والراتبة. الصلاة الفجر يقضيها يقضي الموسم الفائتة من حين يذكرها ومن حين يذكر قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:18:18](#)

لا كفارة لها الا ذلك بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذا السائل يقول آ الشفاعة لشخص قد لا يستحق الشفاعة. ما حكم ذلك وان كانت على حساب الاخرين. لا تشفع الا لم يستحقوا الشفاعة. بمعنى تشفع له لانه يعني قليل المعرفة - [00:18:40](#)

قالوا التدبير لا يحسن المخاطبة او لا يحسن الدخول على المسؤول او نحو ذلك. المهم ان تكون الشفاعة لمصلحته يستحق ومدى مسلم شفعت له بحق شرعي فهو مستحق لذلك احسن الله اليكم يستحقها ان تشجع لاسقاط حج نعم ان تشفع في وقد ظلم الناس

وتعدى نعم. اما ان - [00:19:03](#)

جعله لمصلحة له فيها خير فان هذا مطلوب منك. بارك الله فيكم هذا السائل آ معاذ من الرياض يقول هل يصح جمع معنيتين اه في صيام واحد مثل ان يصوم احد الايام البيظ اه مع يوم واحد من القضاء؟ لا. انما الاعمال - [00:19:29](#)

اما فرض واما نافذة. سؤال اخر الاخ معاذ يقول ما حكم السترة وما مقدارها؟ السترة سنة. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليصلي الى قال العلماء ذراع مؤاخذة رقد ثلثي ذراع - [00:19:49](#)

بارك الله فيكم واثابكم الله. اه هذا سائل اخر اه سعيد محمد من الرياض يقول اذا سافر المسافر بعد دخوله في وقت الصلاة اي ان الوقت دخل عليه وهو في البلد ثم سافر فهل يقصر ام يتم؟ يقصر - [00:20:10](#)

نعم. ان شاء الله نعم. احسن الله اليكم. اه اثابكم الله سماحة الشيخ عبدالعزيز. هذه السائلة تقول اه بالنسبة للطلاق. ما هو الطلاق الرجعي وما هو الطلاق البائن؟ الرجعي ان يطلقها الطلقة الاولى - [00:20:28](#)

ويتركها حتى تنقضي عدتها هي الطلقة الاولى والطلاق وكذلك الطلقة الثانية رجعية يطلقها ويتركها حتى ينقض عدتها. هذا الطلاق الرجعي والطلاق البائد اي يطلقها الطلقة الثالثة فاذا طلقها الطلقة الثالثة فانها باب الطلاق وحرمت عليه الا - [00:20:46](#)

زوج اخر قال الله تعالى الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان ثم قال فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح غيره. بارك الله فيكم. هذه ثلاثة اسئلة نختم بها هذه الحلقة من - [00:21:09](#)

السائل احمد اه سليم من الجوف يقول هل التورك يكون في الصلاة الرباعية فقط؟ الافتراج يكون بالتشهد اول بان والتورك الاخير

بان يعني ينصب اليمنى ويخرج اليسرى من تحته. وهذا يكون في الصلاة - [00:21:29](#)

رباعية. نعم. نعم سؤاله الثاني يقول اه ايهم افضل اه سجود اه السهو قبل او بعد السلام. ان كان عن نقص فالاول اولى قبل السلام.

وان كان عن زيادة فالاولى بعد السلام. يقول من تذكر انه على اه غير طهارة وهو في الصلاة هل يقطعها - [00:21:49](#)

الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بلا طهور. اه سؤاله الاخير يقول اذا بقي طواف واحد فقط وانقطع وضوئي

هل اخرج من الطواف واتوضأ وارجع مرة اخرى؟ نعم ارجع وكمل ما بقي. بارك الله فيكم سماحة الشيخ - [00:22:09](#)

عزيز ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج

نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار

العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن - [00:22:29](#)

عبدالله في وسط مدينة الرياض باذن الله تعالى يجمعنا بكم لقاء في مثل هذه البرامج المباركة عبر اثير اذاعة القرآن الكريم وهذه

تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب - [00:22:49](#)

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن

عبد العزيز العنقري - [00:23:08](#)